[399] فكتب إليه: رب ابنة خير من ابن. فولدت له ابنة. وقال أيوب بن نوح: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام [وقد تعرض لي جعفر بن عبد الواحد القاضي، وكان يؤذيني بالكوفة] (1)، أشكو إليه ما ينالني منه من الاذى. فكتب إلي: تكفى أمره إلى شهرين فعزل [عن الكوفة] (2) في الشهرين واسترحت منه. (3) 5 - ومنها: ما قال أبو هاشم الجعفري أنه ظهر برجل من أهل سر من رأى برص (4) فتنغص عليه عيشه، فجلس يوما إلى أبي علي (5) الفهري فشكا إليه حاله فقال له: لو تعرضت يوما لابي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام فسألته أن يدعو لك لرجوت أن يزول عنك. فجلس (6) يوما في الطريق وقت منصرفه في دار المتوكل، فلما رآه (7) قام ليدنو منه فيسأله ذلك فقال له: تنح عافاك ا. وأشار إليه بيده: تنح عافاك ا. وأشار إليه بيده تنح، عافاك ا - ثلاث مرات -. فرجع (8) الرجل ولم يجسر أن يدنو منه وانصرف، فلقى (9) الفهري فعرفه الحال وما قال، فقال: قد دعا لك قبل أن تسأل، فامض فإنك ستعافى.

(1 - 2) من كشف الغمة. (3) عنه في البحار: 50 / 177 ذ ح 55، وعن كشف الغمة: 2 / 385 من كتاب الدلائل للحميري. وأخرجه في اثبات الهداة: 6 / 257 ح 56 و 57 عن كشف الغمة. (4) البرص: مرض يحدث في الجسم كله قشرا أبيض ويسبب للمريض حكا مؤلما. وفي م " من البرص ". (5) " أبي الحسن " خ ل. (6) " قال: فتعرضت له " ط، ه، اثبات الهداة. (7) " نظر إليه " ه، اثبات الهداة. (8) " فانخذل " م " فابعد " البحار. (9) " وقصد " ه، اثبات الهداة.